

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: المعجم

أ- تعريف المعجم

واما معني الكلمة المعجم والإشتقاقها يفيد المادة (عجم) في اللغة العربية الإبهام والغموض، في اللسان : "الإعجم الذي لايفصح بين كلامه"^{١٧}، وفيه : "رجل أعجمي و أعجم: إذا كان في لسانه عجمة"، وفيه : "سميت البهيمة عجماء لأنها لا تتكلم".

وقد فهمنا من هذا إن لفظ "معجم" تعد إسم المفعول من الفعل "أعجم" وتحتل من ناحية اخرى ان تكون مصدر ميمما من النفس الفعل، وتكون معناه الاعجام او ازالة العجمه والغمض.^{١٨}

عرّف اللغويين المعجم بأنه كتاب يضم بين دفتيه مفردات لغة ما معانيها واستعمالاتها في التراكيب المختلفة، وكيفية نطقها، وكتابتها، مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب التي غالبا ما تكون الترتيب الهجائي.^{١٩} وعرفه المعجم الوسيط بأنه ديوان لمفردات اللغة مرتب على حروف المعجم.

وعلى هذا فإن المعجم عبارة عن كتب تضم كبير عداد من المفردات اللغة العربية المقرونة بشرحها والتفسير معانها علي ان يكون المادة مرتب ترتيب خاص اما علي حرف الهجاءي أو الموضوعي.

^{١٧} ابن منظور، لسان العرب، الجزء ١٠، الطبعة الأولى، (بيروت لبنان، دlr صادر، ٢٠٠٠م) ص: ٥٠

^{١٨} أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، الطبعة الأولى، (القاهرة : دار الأمين للطباعة، ١٩٩٧م) ص : ٢٠

^{١٩} أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، (القاهرة : علم الكتب، ١٩٧٧) ص: ١٦٢

وفي المعجم الوسيط ان الكلمة "معجم" تدل بالمعنى ديوان للمفردات الغة مرتبا علي حرف المعجم.

وجمعه معجمات والمعاجم. وحرف المعجم : حرف الهجاء.^{٢٠}

و المعجم الكامل الذى تضم فيكل الكلمة فى الغة المصحوبة بشرح معناها واشتقاقها و

طريقة نطقها و شواهد يبين مواضع استعمالها.^{٢١}

كما رأى ل. ث. بارنهارت المعجم او القموس هو الكتاب تحتوى علي الكلمات المنتقاة،

ترتيب عادة ترتيب هجائي، مع يشرح لمعنيها و معلومات اخرى بذات العلاقة بها، سواء أعطي

بتلك الشرح والمعلومات باللغة ذتها ام باللغة اخرى.^{٢٢}

ب- شرط المعاجم

هذا الشرطان:

١- الشمولي

٢- الترتيبي

وتعد الشمول امرا نسبيا يتفاوت المعاجم فى تحقيقه^{٢٣}.

فى رأى شهبودين أربعة شرط لابد تملأ فى المعجم جيد. يعنى^{٢٤}:

٣- الكامال

^{٢٠} إبراهيم مذكور وآخرون، المعجم الوسيط، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م) ص: ٥٨٦

^{٢١} د. عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، الطبعة الأولى (مصر: مطبعة الأمانة، ١٩٧٠م) ص: ٧

^{٢٢} على القاسمى، علم اللغة و صناعة المعجم، (المملكة العربية السعودية: جامعة مالك سعود، ١٩٩١م) ص: ٣

^{٢٣} أحمد مختار عمر، البحث اللغوى عند العرب، (القاهرة: علم الكتب، ١٩٨٨) ص: ١٦٥

^{٢٤} Taufiqurrochman, Leksikologi Bahasa Arab, (Malang : UIN Press, ٢٠٠٨) hal. ١٤٤ - ١٤٢

الكامل فى المعجم تتكون علي رمز البسيط لبيين الطريقة الالفاظ الكلمات
الأساسي.

٤- مختصر

المعجم مختصر لابد بيركز البحث والشرح علي الشئ المهم.

٥- الدقة

دقة هي يتضمن بالمشكلة الموضوعي تفسير فى المعجم.

٦- البيان السهولة

المعجم جيد يجيب اعطاء المعلومات بيتم الموضوع بالكلمة.

ج- وظيفة المعجم

هناك المجموعة من الوظائف يجيب ان يؤديها المعجم وهي ^{٢٥}:

١- يشرح الكلمة ويبيان معناها أو معانيها.

٢- بيان كيفية النطق الكلمة.

٣- بيان كيفية كتابة الكلمة.

٤- تحديد الوظيفة الصرفية للكلمة.

٥- بيان الدرجة اللفظ فى الاستعمال، ومستواه فى سليم التنوعات اللهجاءة.

٦- حدد المكان النيير في الكلمة. والنيير باختصار هو اعطاء برمز معينة لاحد مقطع الكلمة بدون المقطع الاخرى.

اما الوظيفة المعجم الاخرى من ناحية أهداف لتبين معني المفردت هي :

١- يشرح المعني الصرف او النحو لو ربيط المعني.

٢- بيان الطريقة نطق الكلمة.

٣- بيان هجاءيا الكلمة.

٤- بيان الأصل الاشتقاق الكلمة.

٥- سبيان المجال الاستخدام الكلمة.

٦- بيان المعلومات الاخرى المتعلق بالألفاظ.

٧- بيان تقطع الكلمة.

٨- بيان وقع الكلمة الفصححة اوغيرها.^{٢٦}

د- معيار المعجم

عند شهابالدين كان أربع شرط يجيب الوفاءبها من اجل يجعل المعجم المثالي، المعجم

هو جيد وفي بمعايير تما. أربعة معايير هي معجم المثال^{٢٧}:

١- الاكتمال (Completeness)

^{٢٦} Abdul Chaer, Leksikologi dan Leksikografi Indonesia, (Jakarta : PT. Rinneka Cipta, ٢٠٠٧) hal ١٨٨-١٩٠

^{٢٧} Syihabudin di Taufiqurochman, Leksikologi Bahasa Arab, (Malang : UIN Malang Press, ٢٠٠٨) hal ١٤٢.

معايير الاكتمال المعجم المثالي تتضمن عادة الأشياء: هناك رمز بسطة التي تضح كفية النطق الكلمة، واستخدم تعريف جيد وسهولة، والعرض من ابسط إلى كثيرها تعقيد، وطريقة العرض التعبير ولمصطلحات التي يستخدم الترددت العالي جدا .

٢- الإيجاز (*Concision*)

يركز المنقشة وصف الاشياء التي هي كبيرا وينبغي إستخلاصها من الشامل الى الخاص

٣- الدقة (*Accurate*)

الموضوع ترتبط إرتباطا ووثيقا ووصف المشكلات.

٤- السهولة الشرح (*Understandingable*)

المعلومات المقدمة ببسطة بحيث تمكن للقراءة الفهم المعني بسهولة.

ه- انواع المعجم

١- من ناحية الموضوع

أ. اللغوي

المعجم اللغوي هي المعجم تشتمل علي الكلمات او الاصطلاحات اللغوية بشرح

الغة.

ب. الموسوعي

هي المعجم الذي لاتتقدم الاصطلاحية ولكن يكمل بالفكرة الوسعة. المعاجم

الموسوعي يشتمل علي المعلومات الموسوعة.

ت. التاريخي

المعجم التاريخي يتبع أصل وتطور اللغة من الوقت واحد إلى وقت الآخر.

٢- من ناحية تألف

أ. الفبائي

معجم الفبائي هي معجم ينضمن المفردات والصطلحات النمعنى بالترتيب حرف الهجاء من

حرف "ألف" إى حرف "ياء".

ب. الموضوعى

هي ترتيب الألفاظ اللغوية حسب موضوعينها. المعجم الموضوعى يشتمل شرح الكلمات أو

المفردات أو الإصطلاحات بالموضوع مين كاملا.

٣- من ناحية المادة

أ. العامة

هي المعجم تشتمل كل الكلمت او المفردت فى اللغة وحد. المعجم العامة وترتب بالموضوع

الخاص فى المثل (المعجم الوسيط).

ب. الخاصة

المعجم الخاصة يعنى المعجم تشتمل كل الكلمت او المفردت فى المجال معينة. يقتصر على المجال

معينة ومنها، المعجم الجغرافى والمعجم الفلسفى والمعجم ألفاظ العاصيرة^{٢٨}.

٤ - من ناحية جملة اللغوية المستخدمة

أ. الاحد اللغة

يعني المعجم الذى مصدر اللغة متسوى علي اللغة الثنائية.^{٢٩} يشرح الكلمت او المفردت او

الاصطلاحات فى اللغة متسوى او يستخدم هذا المعجم بالاحد اللغة.

ب. الثنائي اللغة

هي الذى يشرح معني الكلمات أو الإصطلاح بالغة الاخرى^{٣٠} أو معجم الذى مصدر اللغة غير

متسوى علي اللغة الثنائي.

ج. المتعددة اللغات

المعجم الذى مصدر اللغة يشرح باللغة الأكثر. معجم المتعددة اللغة بين معني الكلمات

أو الإصطلاح فى اللغة وحد يائنا لغة أو الأكثر.

و- نظام المعجم

لا تكن اللغويين اول من إستعمال هذا الفاظ فى معنه الإصطلاحى، وإنما سيقتهم

إلي ذلك رجال الحديث النبوى فقط اطلقوا كلمة المعجم علي الكتب المرتب هجائيا

الذي يجمع أسماء الصحبة ورووات الحديث. ويقول أن البخارى كان أول من أطلق لفظه

^{٢٩} Abdul Chaer, *Opcit*, hal. ١٩٦

^{٣٠} Acep Hermawan, *Opcit*, hal. ٢٦١

معجما وصفا لأحد كتبه المرتبة على حروف المعجم ووضع ابو يعلي احمد بن علي بن

المثني "المعجم الصحابة" ووضع البغوي "المعجم الحديث".^{٣١}

اول موضع معجم لغويا غربي هو الخليل احمد الفراهدي سمي "كتاب العين" فوضع

لللغويين منهاج التأليف المعجمي، بالنسبة إلي منهجه عند ترتيب مواده، في خمسة

مرحلة، وهي:

١- الترتيب النظم الصوتي

وهي يجمع الكلمة المتحددة الحرف، ويجعلها في نطق وحد، مع ملحظة الناحية الصوتي، فتبعد

بأبعد الحرف مخروج.^{٣٢}

نظام المعجم عند الخليل بن احمد هي:^{٣٣}

(أ) احذر من التكرار

(ب) الضمان ذكر جمع المواد

(ج) تسهيل القارئ لتعلم معنى الكلمات

(د) لم تتبع ترتيب الأبجدية العربية لأنه اخترع نظاما خاصا في ترتيب المعاجم العربية

(هـ) بناء علي تقسيم الصوات حسب الإخراج الصوتي

^{٣١} علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعاجم (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٩٠م) ص ١٧٣

^{٣٢} محمود سليمان ياقوت، فقه اللغة وعلم اللغة نصوص ودراسات، (دار المعرفة الجامعة، ١٩٩٥م) ص ٣٢٦

^{٣٣} أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص ١٧٩

(و) يتوافق نظام الكلمات مع الحرف الأصلي دون مراعاة الأحرف الإضافية فيه أو الأحرف

المقلوبة للأحرف أخري.^{٣٤}

٢- الترتيب النظام القافية

وهي تعنى ترتيب الكلمات في المعجم على حسب أو اخرها.

وقد اشار "فيشر" إلى ان مرحلة القافية ليست عملية للأسباب الآتي:^{٣٥}

(أ) لأن إذا كان الحرف الأخير حرفا متحركا، فغالبا ما يكون هناك ارتباك.

(ب) لأن الحرف الأخير أكثرمن أن يكون أصليا.

(ج) لأن في هذه المرحلة يصعب ترتيب الكلمات المفردة والكلمات المزدوجة، كما نجد

من بين الحروف التي المعنى للآخرين بما في ذلك الضمائر .

ومزايا نظام القافية هي:

(أ) المساعدة في الشعر الذي يتطلب وحدة القافية.

(ب) الطبيعة الاشتقاقية للغة العربية حيث نجد أن الحرف الأخير في الكلمة، وخاصة

لام الفعل أكثر ثابتا من باقي الأحرف.

(ج) هناك كلمات تحتاج إلي شرح بقافية، وهذا النظام يسهل علي الشاعر أن يقرأ ويعثر

علي معاني الكلمات الصعبة.

^{٣٤} توفيق الرحمن، علم المعاجم، (مالانج: الناشر الفرشي، ٢٠٠٦) ص: ٢١

^{٣٥} محمود سليمان ياقوت، المرجع السابق، ص. ٣٢٧

٣- الترتيب النظام الفبائي الخاص

يجمع الكلمات في تسلسل، مع الإشارة إلى الأحرف الأولى بالترتيب.^{٣٦} وهو مستمد

من ابن دريد في كتابه الجمهرة.^{٣٧}

يبدأ هذا النظام بكتابة حرف بالأبجدية التالية، الهمزة، ثم الباء، ثم التاء، إلخ. يعمل ابن

دريد في معجمه الجمهرة بترتيب أبجدي منتظم.

٤- الترتيب النظام الفبائي العادي

اعتمد فيها على نظام الجذر. نجد هذه المرحلة في المعجم "محيط المحيط" ثم "المنجد" ثم

"المعجم الوسيط".^{٣٨}

٥- الترتيب النظام النطقي

رتب الكلمات حسب نطقها للجذرها.

ز- خصائص المعجم الجيد

وعند عبد الخبير من خصائص المعجم الجيد، هناك أحد عشر مصطلحا ولكننا نلخصها

في سبع فقرات منها:^{٣٩}

١- الكمال الكلمة.

٢- الترتيب وتنظيم المعجم الجيد.

^{٣٦} محمود سليمان ياقوت، المرجع السابق، ص. ٣٢٦ - ٣٢٧

^{٣٧} إميل بديع يعقوب، المعجم اللغوية العربية بدانها وتطورها، (بيروت: دار العالم للملايين، ١٩٧٠م) ط. ٢ ص. ١١٦٥

^{٣٨} ميثال مارب وإميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في اللغة والأدب، (بيروت: دار العالم للملايين، ١٩٧٠م) ط. ٢ ص. ١١٦٦

^{٣٩} Ibid, hal ٢١٠-٢٠٠

٣- الشرح بالواضح لكل الكلمة.

٤- نطق الكلمات أو تهجئتها.

٥- بيان جنس/نوع الكلمات.

٦- بيان أصل الكلمة.

٧- بيان المجال باستخدام الكلمة.

وأضاف شهاب الدين - كما أوضح توفيق الرحمن- أن من خواص المعجم الجيد أنه يجب

أن يتكون من أربعة عناصر:^{٤٠}

١- الشمول والكلمات ومن شروط الكامل يعنى:

(أ) الإشارة إلى طريقة نطق الكلمات.

(ب) استخدم تعريفات ومصطلحات سهلة.

(ج) ولتقديم الكلمة الأصلية دون مزيد من التفاصيل.

(د) عرض المصطلحات المشهور في المستخدمة.

(هـ) عرض المعلومات من الأدب والثقافة والحضارة.

(و) عرض دليل استخدم المعجم وقواعد اللغة الأساسية.

٢- الإيجاز والإختصار.

٣- التدقيق.

٤- سهولة البيان والشرح.

ح- صناعة المعجم الثنائي اللغة وتعليم اللغات الأجنبية

الصناعة المعجمية تتضمن خمس خطوات أساسية وهي:

(أ) جمع المعلومات والحقائق

(ب) اختيار المداخل

(ج) رتب المواد وفقا لنظام معين

(د) كتابة المواد

(هـ) شرح النتيجة النهائية (المعجم)

تنقسم عملية تعليم اللغات الأجنبية إلى ثلاث مراحل: الإبتدئية، والمتوسطة، والمتقدم. حتى تتمكن من

تبرير استخدام المعاجم ثنائية اللغة في هذه المراحل الثلاث:

نمرة	المرحلة	الشرح
١	المرحلة الإبتدائية	على الرغم من تدريس معاني المفردات الجديدة للطلاب في الموقف الحية أو شخصيا، فمن المفيد تضمين قائمة بهذه المعاني المفردات في نهاية الفصل.
٢	المرحلة المتوسطة	بالإضافة إلى الموارد الموجودة في كتب تعليم اللغات الأجنبية، يحتاج الطلاب إلى معجم ثنائي اللغة عند قراءة

<p>نصوص بلغات أجنبية. المعاجم الاحديث، اللغة المكتوبة بلغة أجنبية، لا يمكن استخدامها بطريقة مفيدة في هذه المراحل لأن الطلاب ليسوا قادرين دائماً على فهم المقدمة، والتي تتم عادةً بشكل معجمي.</p>	
<p>من السهل القول إن الطالب الأجنبي في هذه المرحلة يجب أن يستخدم معجماً أحادياً مجانياً بلغة مصممة خصيصاً للطلاب أحاديي اللغة من متعدد اللغات الجديد. لكن المعاجم الأحاديث تساعد الطلاب في الفهم. ومع ذلك، إذا كان الغرض من استخدام المعجم هو المساعدة في التعبير بلغة أجنبية، فلا يمكن فصله عن استخدام المعجم ثنائي اللغة.</p>	<p>٣ المرحلة المتقدمة</p>

ط- الخطوات الإجرائية لإعداد المعجم

يجب أن تقوم الثقافة المعجمية القوية على الأساس التالية:^{٤١}

١- يجب إعطاء الطلبة درساً موجزاً عن تاريخ اللغة الأجنبية التي يتعلمونها، وعلاقتها باللغات

الأخرى، التي ساهمت في نشأتها.

^{٤١} علي القاسمي، المرجع السابق، ص. ١٦٣

٢- يجب على المدرس ان يشرح لطلابه الاتجاهات التوجيهى والوصفى فى الصناعة المعاجم. ويجب

أن يشير إلى أن علم اللغة الحديث بعد المؤرخون المعجميين سجلوا الإستعمال اللغوى.

٣- يجب على المدرس أن يشرح لطلابه بإيجاز المعاجم الأساسية المتوفرة في المكتبة، وظروف تصنيفها،

وخصائص ومزايا كل .

٤- والمعجم هو أداة تعليمية بالإضافة إلى قدرته عاى تزويدنا بالمعلومات، وأنها أكثر تعقيدا ولها

استخدامات أكثر مما يتخيله الطلاب.

أصبح المعجم الحديث مواصفة عاملية لا بد من توفرها في كل معجم، وقد تم تحديد المنهجية في

عدد من الإجراءات، من أهمها^{٤٢} :

الأول: التقديم بين يدي المعجم بمقدموا تحدد منهجه، وطريقة وترتيبه، ووسائل ضبط الهجاء

والنطق فيه، وكيفية تصنيفه المعانى والدلالات، ووسائل التعريف المتبعة، و شرح الرموز و العلامات

والإختصارات المستعملة في المعجم، كما تشمل المقدمة عرضا سريعا لتاريخ اللغة وأمظمتها

الصوتية والصرفية والدالية.

الثاني: السير في تألف المعجم على الخطوات الآتية:

<p>يقوم بذلك عن طريق الاستخراج من النصوص الموجودة في دائرة معجمية ذات أهمية عن طريق وضع كل فرد على بطاقة. لا يهم إذا كانت المادة مكتوبة أو منطوقة. ومع ذلك، يجب أن يكون المرء حذرًا في تسجيل المواد</p>	<p>أ) جمع المادة</p>
---	----------------------

^{٤٢} أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص. ١٦٧ - ١٧٢

الصحفية، لأنها غالبًا ما تستخدم تعبيرات متكررة في مناسبات خالصة، فضلاً عن مفردات إبداعية سريعة، ونادرًا ما تلتزم بمستوى معين من اللغويات. لكن استطلاعات النص الصحفي مهمة لأنها تحتوي في الأخبار والمقالات التحريرية على أحدث المواد المعاصرة حول الموضوعات التي يتم تناولها.

يجب أن يتضمن النص الذي يجب الاستشهاد به على كل بطاقة ذلك الجزء من السياق اللغوي الذي يجعل من الممكن اشتقاق المعنى الأساسي للكلمة، وبعض ميزات الدلالية، وخصائصها النحوية. يجب أن يكون موجزًا، لكن يجب أن يكون واضحًا أيضًا.

(ب) إختيار المداخل
أي الوحدات المعجمية التي سيتضمنها المعجم. هناك عدد من العوامل التي تؤثر على هذا الاختيار، بما في ذلك القرارات السابقة التي تم اتخاذها حول نموذج المعجم والغرض الذي تم تجميعه من أجله. تضمين حجم المعجم المقترح لا يمكن إهمال المعجم الكبير أو المتوسط لذكر الاختلافات اللغوية اليومية. يجب أن ينتبه المعجم الكبير أو المتوسط إلى مصطلحات العلم والفن وأن يذكر ما هو مشترك في اللغة المشتركة. يجب أن يوفر المعجم الكبير أو المتوسط إشارات إلى أسماء الأماكن ذات الأهمية الخاصة، وأعلام الأشخاص إذا كانت معروفة جيدًا، أو تحمل معنى عامًا، أو إذا كان اشتقاقها مهمًا بشكل خاص.

<p>يقع المعنى في مركز الاهتمام المعجمي، لكنه يمثل أكبر صعوبة يواجهها معالجة المادة من نواحيها المختلفة كالمعنى، والنطق، والهجاء، والاشتقاق، ودرجة الإستعمال.</p>	<p>بسبب صعوبة تعريفه. أولاً، اعتماد دقة تفسيرها لعدد من القضايا الدلالية المتعلقة بطريقة دراسة المعنى، وتعريف المصطلحات، والتغيرات الدلالية، وتعديل المعنى أو الغموض، والمعاني المركزية والهامشية والإيحائية، وظهور المعنى أو الاتجاه، والتأدب في التحيات، والاتساع التصويري، والمرادفات، والاشتراكات اللفظية، وبعض تطبيقات الاستخدام، والمزيد.</p>
<p>(د) يرتب مداخلته عن طريق الهجاء أو الترتيب الموضوعي الذي سنقدمه لاحقاً.</p>	

ي- عيوب ومزايا المعجم العربية

يرى اللغويون أوجه قصور في المعاجم العربية، وهي:

١. ظاهرة التقليد في هذا التصنيف المعاجم.^{٤٣}

وقد تم تقليد "كتاب العين" للخليل، واعتمد عليه الكتاب فيما بعد في الأدلة والمواد، مع محاولات

تنظيمه بغرض التسهيل. ظاهرة التقليد في بعض المعاجم هي:

(أ) الإستدراك على بعض المعاجم

(ب) الشروح والتعليقات وشرح الشواهد

(ج) التخليص والتهديب والحذف والإختصار

(د) النقل المخض، بدون ابتكار أو تجديد

^{٤٣} محمود سليمان ياقوت، المرجع السابق، ص. ٣٨٦

هـ) نظام بعض المعاجم شعرا

و) جمع بعض المعاجم، وخلق تسمية جديدة لمعجم جديد

ز) وملخصات أو ملخصات للمؤلف العظيم مصحوبة بواحد في النهاية.

٢. شرح المعنى بالإستشهاد

إن تفسير المعنى دون الاستشهاد بتفسير لا يعطي صورة واضحة عن كيفية استخدام الكلمة ، أي

القيمة الحقيقية لهذا الاقتباس. من الممكن التعبير عن الطرق المختلفة التي يمكن من خلالها استخدام

الكلمة في سياق البناء بعد معرفة معناها المفرد.^{٤٤}

٣. التحديد المعنى المعجمي.^{٤٥}

يعتقد الباحثون المعاصرون أن المعنى المعجمي لا يصل إلينا تمامًا. لا يمكن للمعنى المعجمي تحديد

المعنى المرتبط بالموقف على وجه التحديد. ولكن المعجم مطالباً بأن يأتي لنا بكل هذه الأشياء، لأنها

تنبع من التفاعل بين الإنسان والحياة. ومما يؤثر إلى المعنى:

أ) الإستعمال السياقي.

ب) الإستعمال المجازي، عند ابن جني اللغة رمزية في الغالب، ونادرًا ما تخرج عن طريق الحقيقة..

ج) نبير هو الضغط على مقطع لفظي بحيث يتم تمييزه عن المقاطع الأخرى للكلمة، ويزداد صدى

صوته في السمع.

^{٤٤} محمود سليمان ياقوت، المرجع نفسه

^{٤٥} محمود سليمان ياقوت، المرجع السابق، ص. ٣٨

٤. التصحيف

فهو إن يأخذ الرمز اللفظ من قرأته في صحيفة. قال الإمام ابن حنبل ومن يعرى من الخطاء

والتصحيف.

٥. صعوبة الترتيب

يظهر العدد الكبير للأنظمة المعجمية صعوبة التجميع والبحث. خصائص المعجم العربي هي^{٤٦} :

(أ) التزام التاريخ للأحداث بالتقويمين الهجري.

(ب) الإحاطة والشمول، فيضم كل ما يحتاج إليه مستعمله، وهو سعت مدته كثيرا من مجالات المعوفة

كالدين والعلوم والأعلام، من خلال اللغة الفصيحة الحية المستعملة في هذا العصر، وفي الوطن

العربي الكبير مع إشارات في بعض المواضع إلى استعمال قبطية خاصة.

(ج) البساطة والوضوح، فقد صممت بما يمكن المنتفعين به من استعماله في سهولة ويسر. وقد تضمنت

هذه المنهجية القواعد التي جعلت الأساس لترتيب مواده، والقواعد التي في استخدامه، وبيانا بالرموز

التي استعملت فيه.

(د) زود المعجم ببعض المعلومات الضرورية لمستخدمه مثل النظام الصرف في اللغة العربية، مما هو ذو

صلة وثيقة ببنية المعجم ذاتها، ومثل قواعد الإملاء التي تعين الدراس على الكتابة الصحيحة، مع

لمحة موجزة عن اللغة العربية وطرائق تنميتها.

المبحث الثاني: الوسائل التعليمية

^{٤٦} محمود سليمان ياقوت، المرجع السابق، ص. ٣٦٨

أ- مفهوم الوسائل التعليمية

يقصد بالوسيلة التعليمية عند حسن مصطفى عبد المعطى فيما كتبه أوريل بحرالدين في كتابه هي ما تندرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها الأستاذ في الموقف التعليمي، يعرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة.^{٤٧} وعرف نايف معروف أنها ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم وتحسينها وتعزيزها.^{٤٨}

ب- شروط اختيار الوسيلة التعليمية

لكي تؤد الوسيلة التعليمية الغرض الذي وجدت من أجله في عملية التعليمية، ويشكل فاعل، لا بد من مراعاة الشروط التالية:^{٤٩}

- ١- أن تتناسب الوسيلة مع الأهداف التي سيتم تحقيقها من الدرس.
- ٢- دقة المادة العلمية ومناسبتها للدرس.
- ٣- أن تناسب الطلاب من حيث خبراتهم السابقة.
- ٤- ينبغي ألا تحتوي الوسيلة على معلومات خاطئة، أو قديمة، أو ناقصة، أو متحيزة، أو مشوهة، أو هازلة، وإنما يجب أن تساعد على تكوين صورة كلية واقعية سلمية صادقة حديثة أمنية متزنة.

٥- أن تغبر تعبيراً صادقا عن الرسالة التي يرغب المعلم في توصيلها إلى المتعلمين.

^{٤٧} أوريل بحرالدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، (مالانج، مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١١م) ص : ١٥٤

^{٤٨} نايف معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، طبعة ٥ (بيروت، دار النفائس، ١٩٩٨م) ص : ٢٤٣

^{٤٩} واهب داريادي، تصميم البرمجيات التعليمية باستخدام الحاسوب لتعليم القراءة، (بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٧م) ص : ١٦٠

- ٦- أن يكون للوسيلة موضوع واحدة محدد، ومتجانس، ومنسجم مع موضوع الدرس، ليسهل على الدارسين إدراكه وتتبعه.
- ٧- أن يتناسب حجمها، أو مساحتها مع عدد طلاب الصف.
- ٨- أن تساعد على اتباع الطريقة العلمية في التفكير، والدقة والملاحظة.
- ٩- توافر المواد الخام اللازمة لصنعها، مع رضح تكاليفها.
- ١٠- أن تناسب ما يبذل في استعمالها من جهد، ووقت، ومال، وكذا في جال إعدادها محليا، يجب أن يراعى فيها الشرط نفسه.
- ١١- أن تناسب ومدارك الأرسين، بحيث تسهيل الاستفادة منها.
- ١٢- أن يكون استعمالها ممكنا وسهلا.
- ١٣- أن يشترك المدرس والطلاب في اختيار الوسيلة الجديدة التي تحقق الغرض.

ت- أنواع الوسيلة التعليمية

- انقسمت الوسائل حسب الحاسة التي تخاطبها إلى أنواع، هي:
- ١- الوسائل السمعية وهي الوسائل التي تخاطب حاسة السمع: الأذن " كاراديو، والأسطوانات، والأشرطة التسجيلية ومعامل اللغات.
- ٢- الوسائل البصرية وهي الوسائل التي تخاطب حاسة البصر كالصور المتحركة والرسوم واللوحات والشرائح والأفلام.

٣- الوسائل سمعية بصرية وهي الوسائل التي تخاطب حاستين معا "السمع والبصر" كالصور

المتحركة الناطقة وغيرها.^{٥٠}

المبحث الثالث: إستيعاب المفردات

أ. مفهوم المفردات

المفردات هي عنصر من عناصر اللغة. وهي أداة لحمل المعنى كوسيلة للتفكير، لأن المتكلم

قد يكفر ثم يعبر عما يخطر بباله وأفكاره بالكلمات التي يريدتها.^{٥١}

المفردات تسمى بالكلمات، وهي أصغى وحدة لغوية حرة. مثلها كلمة "استعلم" و "يوم"

و "إلى". وقد تكون المفردات مجردة وتكون مزيدة. فإن كانت مزيدة فلها جذر وبها زائدة واحدة

أو أكثر. فكلمة "استعلم" جذرها "علم"، وأما زائدة فيها فهي الهمزة والسين والتاء. والزائدة قد

تكون فيأول الكلمة فتسمى سابقة، مثل "است" في "استقدم". وقد تكون الزائدة في وسط

الكلمة، فتدعى داخلة، مثل الألف في "قادم". وقد تكون الزائدة في آخر الكلمة، مثل "ون"

في قادمون، فتدعى حينئذ لاحقة.^{٥٢}

قال سوجيتا أن مفردات هي:

(١) جمع الكلمات المضمونة في اللغات،

(٢) الكلمات التي يفهمها المتحدثون والكاتب،

^{٥٠} أوريل بحرالدين، تطوير المنهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارات الكتابة، (مالانج، مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٠م) ص :

١١٤

^{٥١} محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية بلغات أخرى : أسسه، مداخله، طرق تدريسه، (مكة المكرمة : جامعة أم القرى، ١٩٨٥م) ص : ١٦١

^{٥٢} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية (الأردن : دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م) ص : ٨٩

٣) الكلمات المستخدمة في العلوم

٤) قائمة الكلمات المنظمة مع البيان الموجز مثل القاموس أو المعجم.^{٥٣}

ب. أهمية المفردات وأهداف تعليمها

تلعب المفردات دورًا مهمًا في فهم أفكار المرء، المنطوقة والمكتوبة. هذا دليل على أن استيعاب الفرد لمفرداته يلعب دورًا مهمًا في عملية اللغة المنطوقة أو المكتوبة في الحياة اليومية أو الأكاديمية. خاصة لتعلمي اللغة، لذلك يجب على متعلمي اللغة استيعاب المفردات.^{٥٤}

لا يتمثل الهدف من تعليم المفردات في إتقان الطلاب لفظ الأصوات وحدها، أو فهم معانيها المستقلة، أو معرفة كيفية اكتسابها، أو ببساطة وصفها بالبنية اللغوية الصحيحة. معايير الكفاءة في تدريس المفردات هو أن يكون الطالب قادرًا على هذا كله، بصرف النظر عن أي شيء آخر، يجب أن يكون قادرًا على استخدام الكلمات الصحيحة في السياق الصحيح وإثراء المفردات. قد يختلف معلموا اللغة الثانية في معنى اللغة والغرض من تدريسها. ومع ذلك، فقد اتفقوا على أن تعلم المفردات هو مطلب أساسي لتعلم لغة ثانية وأحد شروط استجابتها.^{٥٥}

ج. أسس اختيار المفردات

هناك مجموعة من الأسس نذكر فيما يلي أكثرها انتشارًا:^{٥٦}

^{٥٣} شريف الدين، تدريس مهارة الكلام على أساس المفردات لطلبة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج، (مالانج : جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

بمالانج، ٢٠٠٧م) ص : ٩

^{٥٤} شريف الدين، تدريس مهارة الكلام على أساس المفردات، ص : ١٠

^{٥٥} رشيد أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، مصر، ١٩٨٩ م

^{٥٦} رشيد أحمد طعيمة، ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مصر، ١٩٨٩ م، ص: ١٩٥-١٩٦

<p>التفضيلات تستخدم الكلمة عادة على الآخرين، طالما أنها تناسب المعنى. قائمة المفردات التي تحصر الكلمات المستخدمة وتشير إلى مدى تكرار استشارة كل منها.</p>	<p>التواتر (<i>frequency</i>)</p>
<p>يفضل استخدام الكلمات العربية في أكثر من دولة على تلك الموجودة في دولة واحدة. قد تكون الكلمة عالية التردد أو عالية التردد، لكن هذه الترددات العالية تقتصر على دولة واحدة. لذلك من الأفضل اختيار كلمة ترضي معظم الدول العربية من استخدامها.</p>	<p>التوزع أو المدى (<i>range</i>)</p>
<p>يفضل الكلمة التي تكون في متناول الشخص الذي يجدها عندما يطلبها. الأمر الذي يؤدي إلى معنى معين. يتم قياس ذلك من خلال سؤال الناس عن الكلمات التي يستخدمونها في مناطق معينة.</p>	<p>المتاحة (<i>availability</i>)</p>
<p>تفضل الكلمات المألوفة لدى الفرد على الكلمات غير المستخدمة. ولفظه (الشمس) أسمى بلا شك على كلمة (ذكاء) وإن كانا يتفقان في المعنى.</p>	<p>الألفة (<i>familiarity</i>)</p>

الشمول (coverage)	تفضل الكلمة التي تغطي عدة مجالات في وقت واحد على تلك لا تخدم إلا مجالات محدودة. وإن كانت بينهما فروق دقيقة. إلا أنها فروق لا تهم الدراس في المستويات المبتدئة خاصة.
الأهمية (Importantly)	تفضل الكلمة التي تشيع حاجة معينة عند الدراس على تلك الكلمة العامة التي قد لا يحتاجها قليلا.
العروبية (Characteristics)	تفضل الكلمة العربية على غيرها، وهذا المنطق يفضل تعليم الدراس كلمة (الهاتف) بدلا من التليفون. و(المذياع) بدلا من الراديو.

د. أنواع المفردات

هناك عدة تقسيمات للمفردات نعرض فيما يلي أكثرها شيوعا:^{٥٧}

١. تقسيمها حسب المهارات اللغوية: يمكن أن تقسم المفردات كالتالي:

أ) مفردات للفهم *understanding vocabulary* وهذه تنقسم إلى نوعين:

١. الاستماع ويقصد بذلك مجموع الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتلقاها من

أحد المتحدثين

٢. القراءة ويقصد بذلك مجموع الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتصل بها على

صفحة مطبوعة

ب) مفردات للكلام *speaking vocabulary* وهذه أيضا تنقسم إلى قسمين:

^{٥٧} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الجزء الثاني (مصر: جامعة أم القرى: دون السنة) ص: ٦١٦-٦١٨

١. عادية *informal* ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في حياة اليومية

٢. موقفية *formal* ويقصد بها مجموع الكلمات التي يحتفظ بها الفرد ولا يستخدمها إلا في موقف معين

أو عندما تكن له مناسبة

(ج) مفردات للكتابة *writing vocabulary* وهذه أيضا تنقسم إلى قسمين:

١. عادية ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في مواقف الاتصال الكتابي الشخصي مثل

أخذ مذكرات، كتابة يوميات.

٢. موقفية عادية ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في مواقف الاتصال الكتابي الرسمي

مثل تقديم طلب للعمل أو استقالة أو كتابة تقرير.

(د) مفردات كامنة *potential vocabulary* وتنقسم كذلك إلى قسمين:

- سياقية *context* ويقصد بها مجموع الكلمات التي يمكن تفسيرها من السياق الذي وردت فيه

- تحليلية *analysis* ويقصد بها مجموع الكلمات التي يمكن تفسيرها استنادا إلى خصائصها الصرفية كأن

نرى ما زيد عليها من حروف أو ما نقص، أو في ضوء الإلمام بلغات أخرى

٢. تقسيمها حسب المعنى: يمكن أن تقسم المفردات كالتالي:

(أ) كلمات المحتوى *content vocabulary* ويقصد بها مجموع المفردات الأساسية التي تشكل صلب الرسالة

مثل الأسماء والأفعال إلخ....

(ب) كلمات وظيفة *function words* ويقصد بها مجموع المفردات التي تربط المفردات والجمل والتي يستعان

بها على إتمام الرسالة مثل حروف الجر والعطف وأدوات الإستفهام وأدوات الربط بشكل عام

ج) كلمات عنقوجية *cluster words* ويقصد بها مجموع المفردات التي لا تنقل معنى معيناً. وهي مستقلة بذاتها وإنما تحتاج إلى كلمات أخرى مساعدة تنقل من خلالها إلى المستقبل معنى خاصاً مثل (رغب) فهذه الكلمة تكون بمعنى أحب في قولنا: رغب في وتكون بمعنى انصرف في قولنا: رغب عن.

٣. تقسيمها حسب التخصص: ويمكن أيضاً أن تقسم المفردات إلى:

أ) كلمات خادمة *service words* ويقصد بها مجموع الكلمات العامة التي يستخدمها الفرد في مواقف الحياة العادية أو استخداماته الرسمية غير التخصصية

ب) كلمات تخصصية *special content words* ويقصد بها مجموع الكلمات التي تنقل معاني خاصة أو تستخدم بكثرة في مجال معين. وتسمى أيضاً بالكلمات المحلية *local words* وكلمات الاستخدام *utility words*.

٤. تقسيمها حسب الاستخدام: ويمكن أيضاً أن تقسم المفردات إلى:

أ) كلمات نشيطة *active words* ويقصد بها مجموع المفردات التي يكثر الفرد من استعمالها في الكلام أو في الكتابة أو حتى يسمعها أو يقرأها بكثرة

ب) كلمات خاملة *passive words* ويقصد بها مجموع المفردات التي يحتفظ الفرد بها في رصيده اللغوي وإن لم يستعملها. وهذا النوع من المفردات يفهم الفرد دلالة واستخداماته عندما يظهر له على الصفحة

المطبوعة أو يصل إلى سمعه.^{٥٨}

هـ. إهتمام للمفردات اللغوية

^{٥٨} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ٦١٦-٦١٧

كانت المفردات أهم العناصر في اللغة. ولا توجد اللغة من دونها. وذلك، لأن الكلمة تتمثل على وجود اللغة نفسها. وتحتوى كل كلمة على معنى المفهوم المعين (معنى نظري) ولها دور في إيجاد اللغة. وكل منها (المفهوم والدور من الكلمة) يتعلق كثيرا بنو تلك الكلمة أو جنسها وكذلك باستعمالها في الجملة.^{٥٩}

لكون الكلمات أو المفردات من احدى العناصر التي لا بد من استيعابها للحصول على المهارة اللغوية ومنها مهارة الكلام، فيكون تعلمها لنيل الثروة اللغوية مهما جدا.^{٦٠}

و. تدريس المفردات

أما الخطوات التي تستخدم في تدريس الكلمات (المفردات) فيما يلي:^{٦١}

- ١- ينطق المعلم الكلمة والطلاب يستمعون. ومن الأفضل أن يكررها مرتين أو ثلاثا
- ٢- يكتب المعلم الكلمة على اللوح مشكولة شكلا كاملا
- ٣- يعرض المعلم الكلمة بالطريقة التي يراها مناسبة
- ٤- يستخدم المعلم الكلمة في جملة واحدة أو أكثر لتتضح وظيفة الكلمة نحويا
- ٥- يكرر الطلاب إحدى هذه الجمل المحتوية على الكلمة تكرارا جمعيا ثم قويا ثم فرديا
- ٦- بلفت المعلم نظر طلابه إلى طريقة كتابة الكلمة إذا كانت تنطوي على صعوبات إملائية
- ٧- يكتب المعلم على اللوح معنى الكلمة، كما يكتب جملة تبين استخدام الكلمة

^{٥٩} Abdul Chaer, *Tata Bahasa Praktis Bahasa Indonesia*, (Jakarta : Rinneka Cipta, ١٩٩٨) hal ٨٦

^{٦٠} Ahmad Fuad Efendi dan M. Fahrudin Djalal, *Pendekatan, Metode, dan Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang : IKIP Malang, ١٩٨٢) hal ١٠٠

^{٦١} . محمد على الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (عمان، دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠) ص: ١٠٣

٨- يقرأ الطلاب قائمة المفردات الجديدة المكتوبة على اللوح أمامهم

٩- يكتب الطلاب الكلمات ومعانيها والجمل التوضيحية في دفاترهم

ز. استراتيجية في تعليم المفردات

هناك اختلافات بين استراتيجية المستعلمة في تعليم المفردات في مستوياتها، لأن ترجيح قدرة الطلاب

في استقبالتها وعند شهر المصطفى استراتيجية المستعلمة في تعليم المفردات هي: ^{٦٢}

(١) استراتيجية تعليم المفردات في مستوى المبتدئين :

(أ) بالغناء. استعمال الغناء في تعليم المفردات يستطيع أن يضيع ملل الطلاب. وأن يعطى الفرحة

لهم.

(ب) بالأشياء. كل ما يلزم للغرض.

(ج) يطلب المعلم الطلاب ليقروا المفردات الجديدة بالتكرار.

(د) يسمع المفردات الى الطلاب وهم يبتغونها ويكتبونها.

(٢) استراتيجية تعليم المفردات في مستوى للمتوسطين :

(أ) يستخدم المعلم باظهر البدان مثل يكتب المعلم في الكتاب عند يعلم الكلمات كتب الكتاب.

(ب) يكتب المفردات التي ذكر حديثا.

(ج) اللعبة الدورة مثل يتلامس المعلم الرئيس كالمريض يشعر المصدوع.

(د) يذكر المترف، مثل رأي = نضر والاضداد، مثل رجل < > نساء.

^{٦٢} Syaiful Mustofa, Strategi Pembelajaran (Malang : UIN MALIKI PRESS, ٢٠١١) hal ٦٣.

هـ) يذكر اجتمع الكلمات.

و) يذكر المصدر والمشتق.

٣) استراتيجية تعليم المفردات في مستوى للمتقدمين:

أ) يشرح المعنى المفردات ومقصودها.

ب) يبحث عن المفردات في المعجم.

ج) يترجم الى اللغة التلاميذ ام اللغة الام.

د) ترتيب الكلمة.

هـ) وضع الكلمة في الجملة.

و) يختار الكلمة الاحسن.

ز) تركيب الجملة المفيدة.

ح) يعطي الحركة في الجملة بالأسسي النحو (إعراب).

ح. المسائل الهمة في تعليم المفردات

بالإضافة المهم عدة أشياء أعلاه وهناك العديد من الأمور الهامة الأخرى حول المفردات، وهي على

النحو التالي:^{٦٣}

١- تدريس المفردات لا تقف وحدها.

المفردات لاتدريس باعتبارها بذاتها الموضوع لكن ذات لتعليم المطلعة، إستماع، إنشاء، محدثة.

^{٦٣} Ahmad Fuad Effendy, Metodologi pengajaran Bahasa Arab, (Malang: Misykat, ٢٠١٢) hal. ١٢١

٢- تقييد المعنى.

ويمكن للكلمة لها معان عدة. هذا هو الصعوبات لمتعلمي اللغة الأجنبية. وفي هذا الصدد، للمبتدئين، ويتعين على المعلمين تعليم فقط معنى المناسبة مع السياق وحده، حتى لا لتقسيم الاهتمام والإحتفاظ بها الطلاب. للمعلومات معدل، شرح معنى تطوير أن الطلاب لديهم دراية واسع حول معنى الكلمة.

٣- المفردات في سياقها.

كثير من المفردات التي لا يمكن فهمه مناسب معرفة استخدامها في الجمل. هذه المفردات يجب أن يدرس في سياق حتى لا تعطل فهم الطلاب. على سبيل المثال حرف الجر، وينبغي أن تدرس في السياق.

٤- الترجمة في التعليم المفردات.

تدريس معنى الكلمات عن طريق ترجمة إلى اللغة الأم وهي أسهل طريقة، ولكنه يحتوي بعض الضعف من بين آخرين أن تقلل العفوية الطلاب عند استخدام التعبير، ضعف مرفق للسلطة الذاكرة من الطلاب، وليس كل المفردات في اللغات الأجنبية هناك نظيره المناسبة في اللغة الأم. ولذلك ويوصى الترجمة كملاذ أخير، باستثناء الكلمات التي هي مجردة أو من الصعب أن أظهر.

٥- مستويات صعوبة.

وينبغي أن يقوم على المفردات اللغة العربية الإندونيسية الطلاب تقسيمها إلى ثلاثة. من حيث مستوى الصعوبة:

أ) عبارة بسيطة، لأن هناك أوجه التشابه مع الكلمات ففي اللغة الإندونيسية.

ب) والكلمات ليست صعبة رغم عدم وجود التشابه في اللغة الإندونيسية.

ج) عبارة صعبة، إما بسبب شكلها والنطق.

ط. أهمية تدريس المفردات

تعد المفردات من العناصر المهمة للغة بحيث تتضمن المعنى واستخدامها في اللغة من قبل المتحدثين أنفسهم أو من قبل الكتاب ، ويختبر الشخص زيادة في المهارات اللغوية إذا زادت مفرداته. لا بد كل الطلبة الأجنبية أن يقدرها لنيل مهارة الكلام بتلك اللغة. لأن كفاءة لغة الشخص متوقف على المفردات التي استوعب معانيها اللفظية.^{٦٤}

يمكن تلخيص أهمية تدريس المفردات للطلاب في النقاط التالية:

١) تطوير الذوق الأدبي والاتفاق على الأفكار الجميلة والأسلوب الطليق والنطق المختار والخط

الجميل والخيال الخصب واستهجان القبيح منها.

٢) النطق الصحيح لأحرف اللغة: منفردًا ومجتمعًا، في التحدث والقراءة، بوتيرة مناسبة دون العشور

أو التردد أو الخطأ

٣) تعود الفصحى في الحديث والكتابة

٤) تحسين أسلوب التعبير الكلامي والكتابي

^{٦٤} Handri Guntur Tarigan, *Metodologi Pengajaran Bahasa*, (Jakarta, Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, ١٩٩٠) hal ٢

٥) نماء الثروة اللفظية^{٦٥}

ي. دور المعلم في تدريس المفردات

دور المعلم في تدريس المفردات في المستوى المتوسط:

١ - يقوم المدرس بقراءة نص ما وكتابته على السبورة وبعد ذلك يقوم الطلاب بقراءة الدرس

ويطلب منهم المعلم أن ينطق بعض المفردات نطق سليم وبعدها تجرى مناقشات حول الموضوع

٢ - يكلف المدرس مجموعة من الطلاب بتكوين جمل حول المفردات المكتسبة

٣ - اعطاء الطلبة تمارين تحليلية لمراجعة بعض المفردات مثال (تكوين جمل أو اكمال الجملة

بالمفردات)

٤ - يعد الاملاء في هذه المرحلة جزء كبير في تنمية المفردات ، فهي تقوم على فهم الطلاب

واستيعابهم للكلمات المعطاة ويشترط في الاملاء أن يكون على النحو التالي:

أ- أن يقتصر المدرس على المفردات الجديدة

ب- أن تكون جمل قصيرة وبسيطة

ج- أن يكون الطالب قد أعد نفسه جيدا للاملاء

أما الطريقة التي يكون عليها الاملاء ما يلي:

الطريقة الأولى:

^{٦٥} شادي مجلي سكر: تدريس المفردات اللغوية للطلبة الأجانب معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها (عمان - المملكة الأردنية الهاشمية)

يقرأ المدرس النص بصوت مرتفع وواضح ، ثم يملي النص ويعيد قراءته قبل أن يجمع الأوراق ، وبما أن الطلاب في المستوى الأول لا يكونون قادرين على القيام بتصحيح بأنفسهم ، فإن على المدرس أن يأخذ الأوراق ويقوم بتصحيحها وبعدها يطلب من أحد الطلاب كتابة النص على السبورة ، بينما يقوم الآخرون بنقله في كراساتهم ، بعد ذلك يوزع عليهم الأوراق وتصحيح أخطائهم ان وجدت.

الطريقة الثانية:

هذه الطريقة تؤدي الى تحقيق نتائج عظيمة ، وهي تلخص في عمل تمرين يؤدي الى اعادة صياغة النص الذي قام المدرس باعداده ، وهذا التمرين يسمح للطلاب بمراجعة المفردات المكتسبة ، فيبدأ المدرس حوار مع الطلبة حول موضوع ما وعن طريق لعبة السؤال والجواب يتمكن في النهاية أن يستخرج الأفكار من الطلبة جملة جملة ، ثم يمليه عليهم النص كاملاً.^{٦٦}

ك. معايير تقديم المفردات

وقد كان تقديم المفردات بمهمة الانتقاء. وإذا لم يكن هناك كتاب، فعلى المعلم أن يقوم بهذه المهمة. وفي كلتا الحالتين، هناك عملية انتقاء يقوم بها المؤلف أو المعلم. وفي أية عملية انتقاء لا بد من معايير كما يلي :

(١) معيار القرب أو الملاصقة.

(٢) معيار السهولة.

^{٦٦} شادي مجلي سكر: تدريس المفردات اللغوية للطلبة الأجانب معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها (عمان - المملكة الأردنية الهاشمية)

(٣) معيار الفائدة

(٤) معيار الشيوخ.

ويعطى هذا المعيار الأولوية للكلمات الشائعة التي تستخرجها قوائم المفردات الشائعة حسب إحصاء

المواد اللغوية المختلفة.^{٦٧}

ل. أساليب توضيح معنى المفردات

هناك عدة طرق لتوضيح معنى المفردات في تدريس المفردات:

(١) توضيح ما تدل عليه الكلمة من خلال إبراز معناها أو صورتها إذا كانت حقيقية ، من اسم أو فعل بدلاً من اسم.

(٢) تمثيل المعنى، يفتح المعلم الباب عند ظهور الجملة "فتح الأستاذ الباب".

(٣) لعب الأدوار ، وكأن المعلم يلعب دور مريض يشعر بألم في معدته ويفحصه الطبيب.

(٤) ذكر المتضاد، كأن يذكر كلمة "بار" في مقبل "ساخن".

(٥) ذكر المترادف، كأن يذكر كلمة "جلس" لتوضيح معنى كلمة "قعد".

(٦) يظهر المعنى، ويذكر الكلمات التي تستحضر كلمة جديدة في العقل. وفي ورود "عائلة" يذكر

المعلم الكلمات الآتية : زوج، زوجة، الأولاد ألى آخر.

(٧) ذكر أصل الكلمة ومشتقاتها مثل كلمة "مكاتب" يذكر المعلم أصلها وهو "كتب".

(٨) شرح معنى بالعربية بالترجمة الوصفية أو المقصود من الكلمة.

^{٦٧} محمد على الخولي، أساليب، مرجع سابق، ص : ١٠٠

٩) الترجمة إلى اللغة الأم، وهذه هي الطريقة الأخيرة التي يمكن للمدرس استخدامها لتوضيح معنى الكلمة، طالما أن الطالب يكرر الكلمة الأجنبية حتى يتم غرسها بقوة في عقله، ولا ينبغي للمعلم

التسرع. في هذه المسألة..^{٦٨}

١٠) البحث في المعجم.^{٦٩}

م. إختبارات لتعليم المفردات

لتقييم قدرة الطلاب على تدريس المفردات توجد تمارين مع أنواع مفردات الأسئلة وهي:

١) تعاريف حيث نقدم للمعلم كلمة متبوعة بعدة تعريفات تشمل الاضطراب بالإضافة إلى التعريف الصحيح.

٢) تكملة أو الاختيار من متعدد. اختر واحدة من ثلاث أو أربع كلمات أو أكثر تطابق المسافات في الجمل التالية.

٣) المرادفات حيث نقدم للمعلم كلمة في سياقها ثم نتبع الكلمات (البدائل).

٤) الأضداد والطلاب يختارون الكلمة المعاكسة من الكلمات الموجودة.

٥) استخدم الكلمة في الجملة لتوضيح المعنى.

٦) علامات الصورة على الكلمات المقصودة أو المعكوسة.^{٧٠}

^{٦٨} Abdul Hamid dkk, **Pembelajaran Bahasa Arab : Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media** (Malang : UIN Malang Press, ٢٠٠٨) hal ٦١-٦٢

^{٦٩} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لتعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مالانج : الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها بالبرنامج الخاص في تعليم اللغة، ١٣-٢٠ أكتوبر ٢٠٠٩م) ص : ١١٥

^{٧٠} محمد عبد الخالق محمد، إختبارات اللغة (المملكة العربية السعودية : جامعة ملك سعود، ١٩٩٦م) ص : ٨٩

٧) الشرح الذي يشرح معنى كل كلمة من الآتي.

٨) الاشتقاق: يشتق أسماء الموضوعات، أو أسماء الكائنات، أو الصفات المشبوهة، أو المصادر، أو

أسماء الأماكن، أو أسماء الوقت، أو أسماء الآلات، أو الأشكال غير الضرورية للكلمات التالية.

٩) التزوح اختار من القائمة الثانية كلمة لها نفس المعنى في القائمة الأولى.

١٠) املأ الفراغات واملاً الكلمات المناسبة.^{٧١}